

# قتيل و4 مصابين في مشاجرة مسلحة بين عائلتين في قنا



الخميس 18 ديسمبر 2025 05:30 م

شهدت قرية «هو» التابعة لمركز نجع حمادي، بمحافظة قنا، واحدة من أعنف الوقائع الدامية خلال الساعات الماضية، بعدما تحولت مشاجرة بين عائلتين إلى ساحة مفتوحة لإطلاق النار، أسفرت عن سقوط قتيل وإصابة أربعة آخرين، بينماهم ثلاثة أشقاء، في مشهد يعكس تصاعد العنف وانتشار السلاح وغياب مظاهر الأمن في الصعيد.

وبحسب مصادر طيبة فقد ارتفع عدد المصابين في المشاجرة إلى أربعة أشخاص، أصيبوا جميعاً بطلق خاطئ في مناطق متفرقة من الجسد، وتم نقلهم على وجه السرعة إلى مستشفى نجع حمادي العام لتلقي الإسعافات اللازمة، فيما لفظ شاب يبلغ من العمر 39 عاماً، يُدعى «م.»، أنفاسه الأخيرة متأثراً بإصابته، ليضاف اسمه إلى قائمة الضحايا المتزايدة لنزاعات التأثير والخلافات العائلية.

وتشير المعلومات الأولية إلى أن المشاجرة اندلعت على خلفية خلافات قديمة تجددت بين العائلتين، وسرعان ما تطورت من مشادات كلامية إلى تبادل لإطلاق النار باستخدام الأسلحة الخاطئة، وسط حالة من الذعر بين الأهالي، خاصة مع وقوع الحادث داخل نطاق سكني مأهول بالسكان.

وأكدا شهود عيان أن أصوات الأعيرة النارية دوت في أرجاء القرية لفترة ليست بالقصيرة، دون تدخل فوري يضع حدًا لتصاعد العنف، مما أدى إلى سقوط الضحايا قبل وصول سيارات الإسعاف.

## حالة من الغضب والذوف

خيّفت حالة من الحزن والغضب على أهالي القرية، الذين عبروا عن مخاوفهم من تكرار مثل هذه الحوادث، في ظل ما وصفوه بـ«الانفلات الأمني» وانتشار الأسلحة غير المرخصة، مؤكدين أن غياب التواجد الأمني يشجع على تفاقم النزاعات وتحولها إلى مواجهات دموية.

ويقول عدد من الأهالي إن قرى الصعيد باتت تعيش على وقع الخلافات العائلية والتأثير، دون حلول جذرية، في ظل تأخر التدخلات الأمنية والوقائية، واقتصر التحرك في كثير من الأحيان على ما بعد وقوع الضحايا.